

Distr.  
GENERAL

S/1994/774  
29 June 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة الى رئيس  
مجلس الأمن من الممثل الدائم للبوسنة والهرسك  
لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٤ (S/1994/735) المتعلقة بانتهاكات القوميين المتعصبين الصرب لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٨ حزيران/يونيه، كما تجلى في مواصلتهم حملة التطهير الاثني في بانيا لوكا، يؤسفني إبلاغكم بأن الصرب التابعين لكارادزيتش المتعصبين يخرقون، ومنذ مدة، اتفاق ٨ حزيران/يونيه بصورة مستمرة وصارخة.

وتعرضت بلدة ترافنيك مجددا للقصف الصربي، إذ أطلق على المدينة اليوم، ما لا يقل عن ٢٠ قذيفة بين الساعة ١٠/٤٥ و ١٤/٣٠ بالتوقيت المحلي. ووفقا لما قاله الناطق باسم الأمم المتحدة بيتر كيسلر، أصيب المستشفى بإحدى هذه القذائف. وأيضاً، وفقاً لما قاله الناطق باسم الأمم المتحدة ايريك شاببيرون، أطلقت القوات الصربية حوالي ٥٥٠ قذيفة على قرية كاراتشيتش (وسط البوسنة والهرسك). ولم يسجل بعد عدد الاصابات التي أسفرت عنها هذه الاعتداءات الأخيرة، مع أن هناك بالتأكيد مدنيين بين الموتى والجرحى. وفي الساعات الأربع والعشرين الماضية، قامت القوات الصربية بهجوم شرس ضد مدينة زافيدوفيتش (وسط البوسنة والهرسك) وشنت هجوماً ضد مواقع الجيش البوسني التي تسيطر على خط الدفاع في دوبوي - تيسانبي (شمال وسط البوسنة والهرسك). وفي هذه الهجمات استخدمت قوات كارادزيتش الدبابات، والمدافع المضادة للطائرات وغير ذلك في قطع المدفعية الثقيلة والمشاة.

وتواصل قوات الصرب انتهاكها لأحكام الانذار النهائي الصادر عن حلف الناتو بشأن غوراجدا. فيوم أمس، عثر على ميليشيا صربية مسلحة داخل منطقة الثلاثة كيلومترات المحظورة. فقامت قوة الأمم المتحدة للحماية من ثم وعن حق بتجريد هذه الميليشيا من السلاح. ووفقا لما قاله ناطق باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، لم تتمكن قوة الأمم المتحدة للحماية، للأسف، من مساعدة قافلة تابعة للمفوضية على السفر الى غوراجدا، التي تحاصرها قوات كارادزيتش منذ ثلاثة أيام. وكانت القافلة تحمل ٢٥٨ فرشة للنوم الى جانب كمية من الغراء اللازم لإصلاح الأحذية. وأكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن قوات كارادزيتش قد صادرت فرش النوم وأفرغت الغراء من أوعيته. ووفقا لما قاله السيد كيسلر، تحاول قوات الصرب بصورة واضحة "الاستفراد بغوراجدا" و "تشديد القبضة على غوراجدا".

وتواصل قوات كارادزتش كذلك منع المساعدات عن جيب بيهاتش، حيث لم تصل أي مساعدات منذ ٣١ أيار/مايو. ووفقا لما قاله للناطق باسم المفوضية كريس جانوفسكي "إذا لم يسمح الصرب البوسنيون بإيصال إمدادات الأغذية الى بيهاتش في غضون أسبوعين، فإن الحالة ستصبح عصبية". ويزيد هذه الحالة تفاقم الهجمات المنسقة التي تقوم بها قوات كارادزتش وعبديتش في هذا الجيب. ووفقا لما قاله الناطق باسم الأمين العام، ان ما يشير أقصى مشاعر القلق، هو تعزيز قوات كارادزتش بالمدفعية الثقيلة التي يتم نقلها من المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في كرواتيا التي يحتلها الصرب.

وواصلت قوات الصرب اعتداءاتها على أفراد الأمم المتحدة في مختلف أنحاء جمهورية البوسنة والهرسك. ومنذ يومين فقط، قتلت القوات الصربية عنصرا من عناصر حفظ السلم البريطانيين، واليوم، تعرض من جديد جنود بريطانيون متمركزون في فيسيكو لنيران قوات كارادزتش. وتعرض مراقبو الأمم المتحدة العسكريون في بلدة غراداكاك الشمالية لاعتداءين صربيين. وعقب الاعتداء الثاني، اضطر المراقبون أن ينسحبوا. وفي سريبرينتشا، أطلقت قوات الصرب البوسنيين النار على عناصر هولنديين من قوة حفظ السلم، في حين تعرضت مركبة مصرية تابعة للأمم المتحدة لنيران صادرة من مواقع الصرب البوسنيين المحيطة بسراييفو. وهذا العمل الأخير لا يشكل انتهاكا لاتفاق وقف اطلاق النار المبرم في ٨ حزيران/يونيه فحسب، بل أيضا للانذار النهائي الصادر عن حلف الناتو بشأن سراييفو.

وعلاوة على ذلك، تواصل قوات كارادزتش حملة التطهير الإثني في بانيا لوكا. فعلى مدى الأيام الأخيرة، طرد ما يقرب من ٤٠٠ شخص غير صربيين من مساكنهم، ونقلوا بالقوة صوب الحدود الفاصلة بين جمهورية البوسنة والهرسك وكرواتيا.

من دواعي الأسف أن هذه الأعمال إنما هي ما ارتكبه قوات كارادزتش مؤخرا جدا فحسب من انتهاكات لاتفاق ٨ حزيران/يونيه. فقوات كارادزتش، تقوم يوميا بخرق هذا الاتفاق بمختلف الأشكال، سواء كان بالتطهير الإثني في بانيا لوكا، أو قتل المدنيين في سراييفو قنصا أو منع عبور المساعدات الانسانية الى غوراجدا.

وأود أن تسمحوا لي بطلب مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد شاكربيه

السفير والممثل الدائم

- - - - -